

**لماذا في سورة الزمر جاء قوله تعالى في حق الكفار (حتى إذا جاءوها فتحت أبوابها) بدون واو**



**لماذا في سورة الزمر جاء قوله تعالى في حق الكفار (حتى إذا جاءوها فتحت أبوابها) بدون واو،**

**وفي حق المؤمنين جاءت بواو، قال تعالى:**  
**(حتى إذا جاءوها وفتحت أبوابها) ؟ !**

**انظر جمال اللغة العربية**

**° واو الثمانية**

**كم في كتاب الله من لمحات بلاغية أبهرت الباحثين والمشتغلين بالفصحي وآدابها .. ؟ !!**  
**ومن هذا ما أطلق عليه "واو الثمانية"**

**وهذه وقفه بيانيه جميلة مع :**

!!واو الثمانية دقة متناهية لنعلم أن القرآن لو كان صنع بشرى لما كان بهذه الدقة التي يتحدى بها كل مشكك .

(ولو كان من عند غيرنا لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً)

---

سميت واو الثمانية بهذا الاسم لأنها تأتي بعد ذكر سبعة أشياء مذكورة على نسق واحد من غير عطف ثم يؤتى بالثامن مقتروناً بالواو ..

تقول: محمد عالم ، فاهم ، راسخ ، تقي ، نقى ، زكي ، ورع ، وزاهد ..  
وهو أسلوب عربي ..  
ومن أمثلته في القرآن الكريم قوله تعالى :

"التأييون العابدون الحامدون السائرون الراكون الساجدون الامرون بالمعرفة والنادون عن المنكر .."  
فقد ذكر سبعة أوصاف ، ثم ذكر الثامن بالواو ..

ومنه قوله تعالى :  
"عسى ربہ إن طلقکن أن یبدلہ أزواجا خیراً منکن  
مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وأبكارا"

وملاحظة أخرى:  
اقتران الواو بلفظ (ثمانية) دون غيرها .  
مثل قوله تعالى:

"سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم "  
لم يعطف بالواو في "رابعهم" ولا في "سادسهم" بل عطف بها في "ثامنهم"!!!! ..

ومن ذلك قوله تعالى:

"سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام "

وأعجب من ذلك ما جاء في قوله تعالى:

" حتى إذا جاءوها فتحت أبوابها " في بيان حال الكفار في دخول النار..  
بينما قال تعالى عن دخول أبواب الجنة .

" حتى إذا جاءوها وفتحت أبوابها "

لاحظ إضافة حرف الواو هنا

فالأولى لم تقترب بالواو ومعلوم ان ابواب النار سبعة  
اما في الثانية اقتربت بالواو لأن أبواب الجنة ثمانية .